AUCES

الآلهة الأوزيرية ثنائية الجنس

احسان ناصر عبد المنعم

قسم الاثار – كلية الاداب – جامعة أسيوط

الملخص:

ظهرت الآلهة الأزلية فى كثير من الأساطير على أنها مزدوجة الجنس. فهى تتزاوج و تلد كذلك. وكانت ثنائية الجنس رمزاً للطبيعة المطلقة للخالق الذى لم يكن مُحدداً بأحد الأجناس ولم يحتاج إلى شريك. وعلى ذلك أوجد "آتوم" "شو" و"تفنوت". ويذكر "هوربوللون" أن "بتاح" يُعتبر ذكراً وأنثى فقد ظهر فى تماثيل العصر المتأخر هذا الإله غالباً و له صدر امرأة. وظهر أيضاً "حعبى" بنفس الهيئة. و كانت "موت" هى الأم التى ولدت نفسها. وهو رمز لغوى لها كأم للجميع. و يُظهرها أحد التماثيل ولها عضو تذكير. وخلقت "تيت" بذرة الرجال و الآلهة ، وحملت لقب "أب كل الآباء وأم جميع الأمهات ". وفى إسنا كان من الممكن مُخاطبة "خنوم" و كأنه "تيت".

وطبقاً لإحدى البرديات متحف اللوفر رقم 3079، تقول "إيزيس": " حولت نفسى إلى رجل، بالرغم من إننى كنت أنثى كى أجعل اسمك يدوم على الأرض". حتى أن "امستى" ، كانت له صفات الذكر والأنثى، وإلا لم يكن من الممكن أن يُمثل فى الدولة الوسطى كرجل بدون لحية و له الجلد الأصفر الخاص بالمرأة. ولم يرى المصريون فى ذلك خرقاً للطبيعة لأن الآلهة الخالقة يجب أن يملكوا القوة الجنسية لكلا الجنسين.[1]

الكلمات الدالة :الخصوبة . الأزلية . الخالقة . التوالد العذرى .

[1] مانفرد لوركر، معجم المعبودات و الرموز المصرية فى مصر القديمة،ترجمة:صلاح الدين رمضان،مراجعة: محمود ماهر،مكتبة مدبولى ،القاهرة ،2000 ،ص98.

Imsti **إمستى.**[1]

واحد من أربعة معبودات يُطلق عليها "أبناء حورس"، اعتقد المصرى أنها تحافظ على سلامة أحشاء الموتى بعد تحنيطها ووضعها فى أونٍ أربعة للأحشاء "تسمى الأوانى الكانوبية".[2]أما عن هيئاتهم فقد ظهرت من خلال أغطية الأوانى الكانوبية، فبدأت ككائنات بالهيئة الأدمية، بينما كان "إمستى" يتميزعن الآلهة الأخرى بصفته المؤنثة. و بالتقريب مع بدايات الدولة الوسطى أصبح يصور رأس "إمستى" كأنثى فاتحة البشرة، و غير مُلتحية بينما تصور الرؤوس الأخرى بلون أحمر داكن أو رؤوس مزينة باللحية الإلهية، أى أنهم آلهة ذكور. [3] و اسم "إمستى" عبارة عن صيغة للمثنى المؤنث و قد تُعنى "نباتى الشبت"[4]، ويلاحظ هنا أن الصيغة اللغوية المؤنثة المطلقة على هذا المعبود تتفق مع تصويره فى البداية على أغطية الأوانى الكانوبية برأس أنثى، بل فى فترة متأخرة على هيئة أنثى كاملة .[5]

ففى مقبرة "جد آمون تف عنخ" بالواحات البحرية ، ترجع إلى الأسرة السادسة والعشرون (شكل 1)، يقف "إمستى" على يسار الباب الوهمى مُصوراً فى هيئة امرأة عادية لا يمكن التعرف عليها إلا من خلال النقش ،و "حابى" بجسد أدمى و رأس قرد. ويحمل المعبودان أوانى للتقدمة ،و مُثل "إمستى" مرتدياً رداء حابكاً طويلاً يصل إلى ثلثى الساقين وصور الرداء ذا حمالتين على الكتفين، وصور"إمستى" يضع شعراً مستعاراً فوق رأسه و ثَبت الشعر المستعار بعصابة على جبهة رأسه معقودة من الخلف. فى حين يحمل إناء فى يده اليمنى الممتدة إلى جانبه ويبدو كف هذا اليد كما لو كان مقلوباً، ويرفع يده اليسرى إلى الأمام مُمسكاً نفس نوع الإناء الذى كان يحتوى على زيوت عطرية فى إشارة إلى التقدمة.[6]وكتب أمام "إمستى" الجملة الآتية :

[1]Wb.I, 88,11.

[2]Gee,J., ‘‘Notes on the Sons of Horus’’, in: Book of Mormon Central, Provo, UT; FARMS, 1991, P.2.; Eggybrecht ,A.,‘‘Amest’’,in: LÄ I ,1975, Col.226.; Fakhry,A., Baḥria Oasis, Vol.I, in: The Egyptian deserts, Cairo , 1942,P.51.

[3]Munro,P., Munro,P., ‘‘Bemerkungen zum Gestaltwandel und zum Ursprung der Horus-Kinder’’, in: Festschrift zum 150 jährigen Bestehen des Berliner Ägyptischen Museums 8, Berlin, 1974, P.196.;

أسامة محمود ، ملاحظات حول التغير الشكلى و أصل أبناء حورس الأربعة ، دراسات فى آثار الوطن العربى 3، الملتقى الرابع للآثاريين العرب، الندوة العلمية الثالثة ، القاهرة ، 2001 ،أكتوبر ،ص61.

[4]Wb.I, 88(9).; Keimer,L., Die Gartenpflanzen im alten Ägypten :ägyptologische Studien, [Band 1], Hildesheim, 1967,P.37.; Munro,P., Bemerkungen zum Gestaltwandel und zum Ursprung der Horus-Kinder ,P.195.;

أسامة محمود ، ملاحظات حول التغير الشكلى وأصل أبناء حورس الأربعة ،ص59.

[5]Fakhry,A., Bahariya Oasis ,I, P.62.; Eggybrecht ,A.,In: LÄ I ,Col.226.; Gee,J., Notes on the Sons of Horus, P.4.;

أسامة محمود، ملاحظات حول التغير الشكلى وأصل أبناء حورس الأربعة ،ص59

[6]Fakhry,A., Baḥria Oasis, I, P.22.; Chassinat, É.& Palanque, Ch.,‘‘Une campagne de fouilles dans la nécropole d'Assiout’’,in: MIFAO 24, Le Caire, 1911, P. 20.; Munro,P., Bemerkungen zum Gestaltwandel und zum Ursprung der Horus-Kinder, P.195.

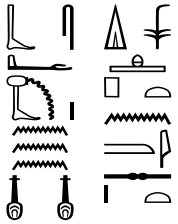

@tp di nsw n Imsty sp wab nfr nfr.

"قربان يقدمه الملك لـ "إمستى" طهر جداً جداً".

وفى هذه المنظر، اثنان من الأبناء على الأقل كانوا زوجين من الآلهة كذكر وأنثى وتعكس هذه الحالة نهايات المثنى wy وty فى اسم "إمستى" وربما "حابى" (يبدو أن اسمه كان أصلاً "حبوى") .[1]

Ast, Ist "إيزيس"[2]:

تُعتبر "إيزيس" من أشهر الإلهات الأمهات فى العالم القديم، وهى أخت وزوجة "أوزير" و أم الإله الطفل "حورس"، وهم أعضاء تاسوع هليوبوليس.اكتسبت "إيزيس" لدى الجموع الشعبية أهمية قصوى فى مجال الأمومة العذراء ، فهى الأم التى أنجبت ابنها "حورس" بدون تدخل ذكورى بيولوجى مباشر. وأصبحت بعد هذا التزاوج الروحى رمزاً للنقاء والإخلاص اللذان اعتبرا من الصفات المطالبة من كل أنثى تحيا على الأرض. و يُوجد الكثير من الصفات المشتركة بين "تيت" و "إيسة"، حيث ذُكر أن كلا منهما تمتلك خصائص الذكورة الأنوثة معاً، وأنها الإلهة الأولى، الخالقة. 3فعرفت "إيزيس" فى دندرة بأنها جاءت للوجود فى البدء مما كان يجعل منها إلهة أزلية.[4]

وفى البردية رقم3079 المحفوظة بمتحف اللوفر تقول " إيزيس" [5]:

[1]Taylor,J.H., Death and the Afterlife in Ancient Egypt, London , 2001,P.65.
[2]LGG,I, P.61.

[3]نجلاء حبيب الزحلاوى،تطور الفكر الإنسانى، حضارة مصر القديمة،مكتبة مدبولى، الطبعة الأولى، 2013، ص189.
[4] فرنسوا دوما ، حضارة مصر الفرعونية، ترجمة: ماهر جويجاتى،المجلس الأعلى للآثار،1998،ص132.
[5]Chassinat,E.,''Sur Quelques passages du de iside et Osiride de plutarque'',in:RT 39, P.90.; Kees,H., Der Götterglaube im alten Aegypten, Berlin ,1956 ,P.339.; Williams ,M., Signs of creation : sex, gender, categories, religion and the body in Ancient Egypt , PhD Thesis, University of Chicago, Ann Arbor, 2011, P.226.; Goyon,J., Le cérémonial de glorification d'Osiris du papyrus du Louvre I. 3079 (colonnes 110 à 112) [avec 5 planches]'', in: BIFAO 65,1967, P.95.; Kucharek,A., ''Altägyptische Totenliturgien, herausgegeben von Jan Assmann,J., Band 4, Die Klagelieder von Isis und Nephthys in Texten der Griechisch-Römischen Zeit '',in: Supplemente zu den Schriften der Heidelberger Akademie der Wissenschaften, Philosophisch-historischen Klasse,22, Heidelberg ,2010, P.98,639.; Brunner-Traut,E., ''Zur wunderbaren Zeugung des 76 KB Horus nach Plutarch, De Iside Kap. 9'', in: Studies in Honor of William Kelly Simpson, Vol.I,Museum of Fine Arts, Boston, 1996,P.158.; Hollis,S.T., Five Egyptian goddesses : their possible beginnings, actions, and relationships in the third millennium BCE, London ; New York ; Oxford [etc.], 2019, P.110.

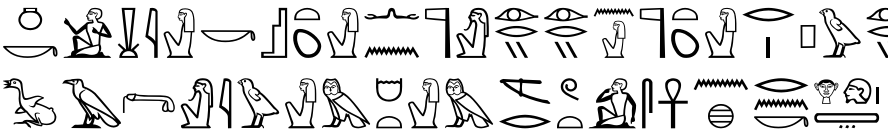

Ink snt.k Ast nn (wn) nTr iry iry.n.i nTrt [m] rA- pw iry.n.i TAw1 iw.i m Hmt m mrwt sanx rn.k Hr(y)-tp tA.

" أنا أختك ''إيزيس''، أنه لا يوجد أى إله قادر على أن يفعل ما فعلته، و لا إلهة ! لقد حولت نفسى إلى رجل بالرغم من أننى امرأة، لكى جعل اسمك يدوم على الأرض".

[1] iry.n.i TAw: كانت هذه الجملة موضوع العديد من المناقشات. كان Chassinat أول من حلل هذا المقطع،و قرأه " يقوم بدور الذكر / تحولت إلى ذكر / أصبحت رجل "..Chassinat, É, In:RT 39,P.90 ,n.3-4.; Goyon, J.,In: BIFAO 65,P.111 قام Spiegelberg بترجمة نفس المقطع بـ" لقد قمت بإنجاب". Goyon, J.,In: BIFAO 65, P.111; Spiegelberg,W., ''Varia'', in :ZÄS 53, 1917, P.94 و هو معنى قريب جداً من ترجمة Chassinat. تم دحض هذه الآراء بشكل مقنع من قبل Desroches-Noblecourt, الذى قام بترجمة ir TAy بـ : "أن تأخذ رجلاً" مقارنة بـ ir Hmt" تزوج" ، يأخذ امرأة"، يتحدث عن رجل.

Desroche-Noblecourt, Ch., ''oncubines du mort et mères de famille au Moyen Empire, À propos d'une supplique pour une naissance'': in BIFAO 53, Le Caire, 1953, P.41, n.2.; Goyon, J.,In: BIFAO 65, P.111. ; Wb.III, 77.

يمكن لـ "إيزيس" أن تقول بالفعل إنها أنجزت عملاً غير عادى، و هو أمر لم تجرؤ أى من الآلهة على فعله قبلها: لقد تزوجت، بطريقة ما ، من "أوزير" قسراً ، مخالفة بذلك جميع القواعد القانونية للزواج فى مصر. علاوة على ذلك ، توفى زوجها "أوزير". تم العثور على فكرة حمل "حورس" بعد وفاة "اوزير" بوضوح شديد فى ترنيمة لـ "أوزير" فى متحف اللوفر:"لقد رَفَعت بقايا جماد قلبه المتعب، أثارت نسله و أنجبت وريثاً. و قامت بتغذية الطفل فى مكان منعزل دون أن يعرف أحد مكانه". هذا الفعل يهدف إلى إنجاب طفل ذكر ، هو الوحيد القادر على الحفاظ على اسم والده.

Chabas, F., Oeuvres diverses, Tome premier, in: BiEg 9, Paris, 1899, Pl.2.1; Goyon, J.,In: BIFAO 65, P.111.

إن عملية الخلق المشار إليها هنا هى نفس طبيعة تلك التى استخدمها "آتوم" لإنجاب "شو" و "تفنوت".[1]

كما كان المتوفى فى- نصوص التوابيت . يُماثل نفسه عادة بالذكور من آلهة إيونو، و غيرها، فإنه أيضاً قد يُماثل نفسه أحياناً بـ "إيزيس". فعلى تابوت لرجل من أسيوط ترد صيغة يتقمص فيها المتوفى شخص "إيزيس"، فيبدأها بقوله:" أنا ''إيزيس''، و قد خرجت من بيتى فمعديتى عند الرباط ، و''حور'' سيعدينى، و''حور''/ ''جحوتى'' سيرسو بى (يدفننى)".[2]

وذلك كما توضح فقرة لاحقة من نفس الصيغة. فى إيونو / جدو.و الصيغة كما هو واضح تُشير إلى موكب الجنازة بدءاً من بيت المتوفى، يرافقه من الكهنة من يمثلان "حور" ابن"إيزيس" / المتوفى . "جحوتى"، وانتهاءً بمقبرته (إيونو/ جدو) حيث يقوم الكهنة المذكرون باتمام طقوس الدفن. ويلاحظ احتفاظ الصيغة فى الكلمات التى تُشير إلى المتوفى بالمخصص المذكر رغم كونه "إيزيس" .[3]

والسؤال هنا ما هو الدافع الذى جعل "إيزيس" تحول نفسها إلي رجل ؟

تحت سطح الديانة المصرية والعبادة الشعائرية، تنام فكرة عكس الجنس كأصل لكل قوة روحية ؛ إن اتحاد خلق الذكر وإثارة الأنثى يحمل رابطاً دينياً مقدساً يطلق تنفيس روحانى وأسطورى ساحق فى الثقافة المصرية القديمة. يتم تعزيز هذه الرابطة بشكل أكبر من خلال الانعكاس اللحظى للأدوار الإبداعية للجنسين، والتى تتم من خلال دمج الرموز الأسطورية القضيبية والرحمية. تتطابق العلاقات المتزامنة بين الدين وثنائية الجنس فى نسيج الثقافة المصرية ، وهى متأصلة فى النظريات المصرية عن الخلق الأسطورى، والموقع الجغرافى ، والانتقال إلى الحياة الآخرة. لذلك ، فإن تجلى الجنس يعمل بشكل أساسى كمصدر حيوى للتوازن الروحى فى جميع مجالات الوجود المصرى، مما يؤدى إلى دخول الروح فى حالة ثنائية الجنس من أجل تجسيد كامل لقوة كل من الخلق القضيبى والرحم.[4]

وفى نصوص جنوب ، شرق المقصورة الخلفية بمعبد دندرة وصفت "إيزيس" بـ[5]:

[1]Chassinat,E.,In: RT 39, P.90.

[2]CT. Spell 182,III,76 a-c.;Spell 152, 111,P.x1.;
هبه عبد المنصف ناصف ، الثالوث فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة ،رسالة ماجستير ،غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا،2000،ص127.

[3]هبة ناصف ، الثالوث فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة ،ص88.

[4]Kathlyn, MC.'' Gender Transformation in Death: A Case Study of Coffins from Ramesside Period Egypt'', in: Near Eastern Archaeology 73, no. 4 (December 2010), Pp.226:227.

[5]Dendara, III, P.38, 12. Garnot,F. J., ''Mélanges Mariette'', in: BdE 32, Le Caire, 1961, P.242 ff.
هذه الوحدة ، المكونة من ثلاثة عناصر ،قريبة جداً، فى رأى Te-Velde، من ثالوث مكون من ثلاثة آلهة. يبدو أن هذه الأمثلة مرتبطة بالمشكلات، التى لم تحل بعد،حول "ثالوثات الصيرورة" (ثالوث الصيرورة مثل "آتوم ـ شو و تفنوت" ثالوث يتكون من إلهة واحدة). يمكن للمرء أن يطلق على إلهة تتكون من ثلثين من الذكور و ثلث من الإناث أنها مرحلة أولية فى "ثالوث الصيرورة". إنها ليست ثالوثاً بعد، و لا حتى ثالوثاً له ثلاثة أسماء مختلفة. بمجرد إعطاء الأجزاء الثلاثة فى الإلهة ثلاثة أسماء إلهية مختلفة ، يتم الوصول إلى نقطة اللاعودة ، بسبب المعارضة بين الذكور والإناث.
Te- Velde, H., ''Some Aspects of the God Shu'', in: JEOL 27, (1981–1982), P.82.

@r-Axty xnt Hry rwy.s m TAi rA xmt.

" ''حر . آختى'' فى السماء تفرح له (أى إيزيس)، ثلثاها ذكور، والثلث الآخر أنثى".

كما وصفت "إيزيس" فى موضع آخر بمعبد دندرة بـ[1]:

@mt ir TA snD n.s nTrw nbw.

" المرأة التى تحولت إلى ذكر، التى يخافها كل الآلهة ".

وفى معبد هيبس صورت " إيزيس" فى هيئة مندمجة مع الإله "حعبى" (شكل 2) والتى تقرنها بالخصوبة فهى أم العالم التى تحمل بداخلها الذكر والأنثى. ويُصاحبها النص: Ast Hry st wrt " ''إيزيس'' الكائنة فى هيبس". Ast n @r-Ra xnt imi wiA.s "''إيزيس''المنتمية لـ ''حور. رع'' فى مقدمة و بداخل مركبها ".[2]

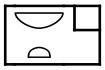

Nbt- Hwt " نبت، حت"(نفتيس).

هو الشكل اليونانى لاسم الإلهة المصرية Nbt-@wt و الذى يُعنى"ربة المنزل" أو "ربة القصر"[3]، ذكرت نصوص الأهرام أحد صفات "تفتيس" بأنها العقيم أو العاقر التى لا رحم لها كقرينة لـ"ست"، فهى تُمثل الجزء المحدب من العالم، ففى الفقرة رقم 1273من نصوص الأهرام وصفت "تفتيس" بـ[4]:

Idnt nn kAt.s.

" البديلة / المقلدة التى بدون رحم ".

---

[1]Germond, Ph., Sekhmet et la protection du monde, in: AH 9, Genève, 1981, Pp.60:61, Pl.XXII.

[2]Davies ,G., The Temple of Hibis in El Khargeh oasis, Part III,The Decoration, [New York] ,1953, Pl.4,V,7-8.;
سلوى أحمد كامل ،الهيئات الغير تقليدية للمعبودات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، الجزء الأول و الثانى ، جامعة القاهرة، 2002، الجزء الأول، ص 138، الجزء الثانى ،شكل 636.

[3]LGG.IV,P.95.; Barta,W., Untersuchungen Zum Götterkreis der Neunheit,in: MÄS 28,1973, P.132.

[4]PT.543§Pyr.1237 b.;LGG,I, P.645.; Feder,F.,''Nephthys - die Gefährtin im Unrecht : die spät(zeitlich)e Enthüllung einer göttlichen Sünde'',in: SAK 37, Hamburg , 2008, P.70.; Stéphane R., Les secrets d'Hathor ,P.91.; Mohamed, A.Y., Die Göttin Nephthys (Nebethut) : Entstehung und Entwicklung einer ägyptischen Gottesvorstellung bis zum Ende des Neuen Reiches, Aachen , 2016, P.76.; Goedicke, H., Nephthys, the divorcee",in: Hathor: estudos de egiptologia 2, 1990, P.42.; Hollis,S.T., Five Egyptian goddesses, P.95.; Levai,J., Aspects of the goddess Nephthys, especially during the Graeco-Roman period in Egypt, Ann Arbor, 2007, P.71.;
جابر عبد الدايم على، الإلهة نفتيس Nbt-Hwt فى الحضارة المصرية حتى نهاية التاريخ المصرى القديم ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة، 2009، ص 181.

وبالرغم من ذلك نُسب إليها أنها أم بعض الآلهة ربما لإنحيازها للجانب الخير فى الأسطورة الأوزيرية و أشهرهم إشكالية هو الإله "أنوبيس". فقد وردت عدة إشارات إلى أن "أنوبيس" كابن لـ "نفتيس".[1] يذكر "بلوتارخ" فى إحدى رواياته أن "نفتيس" هى أم "أنوبيس"، و ذلك من خلال علاقة غير شرعية مع "أوزير"[2]، الأمر الذى لم يُذكر فى نصوص الأهرام صراحة، وخوفاً من زوجها "ست" ألقت "نفتيس" بإبنها فى الأحراش حيث تلقفته "إيزيس" وأرضعته فأصبح حامياً لها ومُعيناً لها. [3]وتذكر بعض الأساطير أن "نفتيس" قد أسكرت "أوزير" و أغرته، ومن هنا حملت منه و أنجبت "أنوبيس"، و البعض الآخر من الأساطير يذكر أنها تنكرت فى هيئة أختها "إيزيس" و أصبحت حامل منه. و فى السطر رقم 1، 14 من بردية Bremner– Rhind تُخاطب "نفتيس" "حورس" و تتوسل إليه أن يسمح لها برؤية "أوزير". وتذكره بكل الخير الذى فعلته من أجله، "تذكر ما فعلته من أجلك، تركت طفل ''ست'' لإنقاذك". فقد كان لـ "نفتيس" ابناً ربما "أنوبيس" أنجبته من الإله "ست" وقد هجرته من أجل "أوزير".[4]

وفى البردية PMMA 35.9.21 تقول "نفتيس" لـ "أوزير"[5]:

[1]Lange,H.O., Der magische Papyrus Harris ,København, 1927, P.61.; Schumacher, I., Der Gott Sopdu, der Herr der Fremländer, in: OBO 79, Freiburg - Göttingen, 1988, P.239.

[2]Griffiths,J.G., Plutarch's De Iside et Osiride, University of Wales Press, 1970, P.14.

و من الجدير بالذكر أن "أنوبيس" لم يُذكر كابن لـ "أوزير" و "نفتيس" مع بعض مُطلقاً.

Brigitte, A., ''Anubis '',in:LÄ I, 1975, Col.327.;

Doxey, D.M., ''Anubis'' in: OEAE 1, Oxford, (2001),P.98.

[3]جابر عبد الدايم على، الإلهة نفتيس ،ص 191 ،192 .

[4]Klasens, A., ''A magical statue base (Socle Behague) in the Museum of Antiquities at Leiden'', in: OMRO XXXIII, Leiden,1952, P.86.; Levai,J., Aspects of the goddess Nephthys, P.89.; Alexandra, V., '' Seth ist im Recht, Osiris ist im Unrecht! Sethkultorte und ihre Version des Osiris-Mythos'', in: ZÄS 133, 2006, P.145. Schott,S., Altägyptische Liebeslieder : Mit Märchen und Liebesgeschichten, Zürich,1950 ,P.164.; Te Velde, H., Seth, P.30.;

منى أبو المعاطى النادى، البنوة و الأمومة فى مجمع الآلهة المصرية القديمة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، الجزء الأول،2006،ص 256.

[5]Alexandra,V., '' Seth ist im Recht, Osiris ist im Unrecht! Sethkultorte und ihre Version des Osiris-Mythos'', in: ZÄS 133, 2006, P.145.

_i.i sA(.i) m db(A)w sA.k . **" أعطيت ابنى مقابل ابنك ".**

كما يبدو أن "تفتيس" تُشير إلى ممارسة الجنس مع أخيها عندما تقول له:

Iyi.n.i m mrwt sfx.k m mrwt.k m Haw.i.

" لقد أتيت من أجل الرغبة فى أن تريح نفسك من حبك فى جسدى".

و قد نسب إليها "إيحى".[1] وصورت نصوص الأهرام علاقة الملك خاصة فى النصوص التى تحدثت عن تتويجه و إجلاسه على عرشه و اعتبرت تلك النصوص الملك إبناً لـ "تفتيس"، فيتحدث الملك عن نفسه قائلاً:

^sp sw [Ast] wtt sw Nbt - @wt.

" لقد حملته ''إيزيس'' و لدته ''نبت، حت''.[2]

بافتراض أن معنى Wtt "يلد" يكمن فى فعل ذالك، يبدو أن "تفتيس" تقوم بدور الذكر ،و "إيزيس" تُحيى طفلها فور ولادة الطفل كما تفعل أى أم أنجبت للتو.[3]

<NN> pw dSr pr m Nbt - Hwt.

" هذا الملك هو الدم الذى خرج من ''نبت، حت'' ".[4]

---

[1]CT.Spell 334, IV 180 A-b.;

جابر عبد الدايم على، الإلهة نفتيس ،ص192 .

[2]PT.511§Pyr.1154 a.; Goedicke, H., Nephthys, P.42.;

جابر عبد الدايم على، الإلهة نفتيس،ص191 .؛ منى أبو المعاطى، البنوة و الأمومة فى مجمع الآلهة المصرية القديمة ،ص 256.

[3]Hollis,S.T., Five Egyptian goddesses, P.112.

[4]PT.511§Pyr.1154 a.

جابر عبد الدايم على، الإلهة نفتيس،ص 191.؛ منى أبو المعاطى، البنوة و الأمومة فى مجمع الآلهة المصرية القديمة ،ص 256.

وارتبطت "نفتيس" بصورة وثيقة بالإلهة "إيزيس" أم "حورس" الرئيسية، حيث كانت تُعتبر بمثابة الوجه الآخر لها، و ارتبطت أيضاً بـ "حورس" ابن "إيزيس"، واعتبر كذلك ابناً لـ" نفتيس"[1]، وقد لُقبت "نفتيس" بأنها **Wtt @r** " التى أنجبت ''حورس'' "[2]، وقامت "نفتيس" بدور المرضعة و المربية له؛ حيث ورد فى نصوص الأهرام بعض الفقرات التى تُوضح ذلك الدور الذى قامت به "نفتيس" تجاه "حورس"، حيث كانت تُشارك مع الإلهة "إيزيس" بإرضاعه ورعايته[3]، وذلك كما يتضح من خلال الفقرة التالية من متون الأهرام:

AT sw Ast snq sw Nbt-Hwt.

"''حورس'' الذى أنجبته ''إيزيس''، و أرضعته ''نبت-حت''".[4]

نلاحظ أن متون الأهرام تركز على دور"نفتيس" كمرضعة لـ "حورس" ، والإرضاع هنا من أهم الأدوار التى تقوم بها الأم .[5] وهذا الأمر مستحيل من الناحية العملية و لكنه يعكس دور الأم الذى لعبته "نفتيس" مع "إيزيس" وهو دور يُناسب دور "توت" التى كانت أماً لـ "أوزير". كما نلاحظ هنا أن الفعل **wtt** بمعنى "يخلق" ،لا يأتى إلا مع الآلهة الخالقة الآباء.**6**يبدو أن أن "نفتيس" قد أخذت بعضاً من خصائص زوجها و ذلك على أنها زوجة الإله الجفاف والعواصف، وعلى هذا الأساس ربما كان معنى اسمها كما يرى **Griffiths** السبب فى ترجمة "بلوتارخ" للاسم ربما يُعنى أطراف الأرض ونهايتها وحدودها مع البحر وذلك للقوة المدمرة التى فيهما وقد كان "ست" إلهاً للصحراء والأراضى الأجنبية .[7]

كما أكد **Sethe**،أن **Idnt** هى بلا شك مشتقة من الفعل **Idn** "يُمثل، ينوب، بديل"، أى أن دور "نفتيس" هو دور بديل، لا جدال فيه بالنسبة لـ "إيزيس"، فيما يتعلق بـ"أوزيريس".[8] ولذلك يكون التركيز على دور "نفتيس" كمرضعة وليس كأم فى متون الأهرام. وتُعتبر"نفتيس" من إلهات الأمومة نظراً لدورها كمرضعة، وذلك لأن المرضعة تقوم برعاية الطفل بعد الولادة، وبذلك فإن هذا يتناقض مع ما ذكره "بلوتارخ" من عقم "نفتيس".[9]

[1]Quaegebeur, J., ''Le nom propre Tsonesontis'', in: CdE 46, (1971), P.168 ff.; Levai,J., Aspects of the goddess Nephthys, P.161.

[2]Faulkner,R.O., An ancient Egyptian book of hours: pap. Brit. Mus.10569, Oxford ,1958, P.14,19. 24. LGG.III, P.287.

[3]Münster,M., Untersuchungen zur Göttin Isis vom Alten Reich bis zum Ende des Neuen Reiches : vom Alten Reich bis zum Ende des Neuen Reiches, Mit hieroglyphischem Textanhang, in:MÄS 11, Berlin, 1968, P.148.

[4]PT.268 §Pyr.371c.

ورد نفس المعنى فى : PT.365 §Pyr.623 a.; PT.553§Pyr.1354 a.; PT.565§Pyr.1427 c-d.; Urk, IV, III, 360 c-d. P.578, 13. CT. Spell 255,

[5]Mohamed,A.Y., Die Göttin Nephthys, P.77.

[6]Wb.I , 381,10.; Eldamaty, M., Sokar-Osiris-Kapelle im Tempel von Dendera, Hamburg, 1995, P.26.;

[7]جابر عبد الدايم على، الإلهة نفتيس ،ص181.

[8]Goedicke, H.,Nephthys, P.42.; Wb.I, 154.

[9]Plutarch's De Iside et Osiride, University of Wales Press, 1970, P.14,44,447.

:

كان "أوزير" فى مصر القديمة هو رب الأبدية، ورب الموتى والعالم الآخر. وكان أحد قطبى الديانة المصرية القديمة، إذ كان أحد قطبى العقيدة المصرية التى تقاسمها كل من "أوزير" (العقيدة الأوزيرية)، و "رع" (العقيدة الشمسية)".[2] ويُعد "أوزير" إلهاً أزلياً منذ عصر الدولة الوسطى، وبحكمه كونى ويمتد فوق الماء والهواء وحياة الزرع والتربة والسماء، مُثل بـ "رع" نفسه وأصبح إلهاً خالقاً دون ريب فى أثر الإله الشمسى.[3] كما إتخذ "أوزير" شكل الكبش كإله خالق وأب لكل المعبودات والبشر.[4] كما يقول "أوزير" فى إحدى النصوص:" أنا الخالق لكل ما فى الوجود و أنا نفسى جئت إلى الوجود على هيئة "خبرى".....أنا جئت إلى الوجود فى الزمن الأول ..... أنا جئت للوجود فى الزمن الأول ..... أنا كنت الخالق لكل ما جاء إلى الوجود.....أعنى..... أنا شكلت نفسى من المادة الأزلية.....أنا شكلت نفسى من المادة الأزلية ....اسمى هو ''أوساريس'' أى ''أوزيريس'' الذى (هو) المادة الأزلية.... المادة الأزلية أنا وضعت كل إرادتى فى هذه الأرض .....أنا انتشرت طليقاً هناك ..... وجعلت يدى قوية (أو رفعتها)".

فى هذا النص نجد أن "أوزيريس" إغتصب المكان الذى كان لـ "خبرى" كما أن "رع" يُعرفنا بنفسه على أساس أنه "أوزيريس" الذى يوصف كـ PAwt pAwtyw بمعنى جوهر المادة الأزلية. ومصدر كل المخلوقات و هى صفة غريبة بالنسبة لإله موت و لا يمكن فهمها إلا فى إطار ما كان شائعاً فى مصر من الإعتقاد بخروج الحى من الميت. ثم يستمر النص "أنا كنت وحيداً لأنها (أى الآلهة) كانت لم تولد بعد و لم أكن قد بصقت ''شو'' أو ''تفنوت'' ..... أحضرت اسمى داخل فمى أى يمكن أن أقول (أنا بذرته مثل) كلمة قدرة "حكا" وأنا ظهرت للوجود على هيئة أشياء خُلقت بشكل ''خبرى''".

هنا يدل الإله على الطريقة التى جاء بها إلى الوجود وهو غير قانع بأن يُقال عنه أنه قد تواجد فقط . مع العلم من الأدبيات المصرية كم كان لكلمات القدرة من دور هام فى نظاميها السحرى و الدينى و أن المؤمنين كانوا يأملون أن يحققوا جميع رغباتهم عن طريق النطق بأسماء أو كلمات أو صيغ بعينها وهكذا فعل ''أوزير'' لقد حول نفسه من جوهر المادة الأزلية إلى العنصر الأساسى الفعال فى عملية الخلق عن طريق نطقه لاسمه فقط.[5]

[1] LGG.II, Pp.528:570.

[2] عبد الحليم نور الدين، الديانة المصرية القديمة، الجزء الأول، المعبودات ، الطبعة الثانية ، القاهرة، 2010، ص114.

[3] فرانسو ديماس، آلهة مصر، ترجمة: زكى سوس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى،2008،ص131.

[4] ايناس بهى الدين عبد النعيم، المعبودات المصرية القديمة التى اتخذت اتخذت هيئة الكبش منذ بداية العصور التاريخية و حتى نهاية الدولة الحديثة ،رسالة ماجستير، منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة،2002، ص3.

[5] والس بدج ،آلهة المصريين ، ترجمة: محمد حسين يونس، مدبولى،2008 ،ص342، 343.

كما وُصف "أوزير" بأنه خالق نفسه، ففى التعويذة رقم 783من متون التوابيت وُصف "أوزير" بـ[1]:

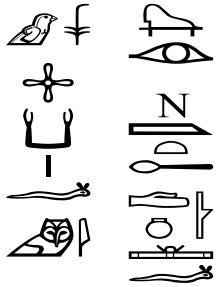

Wsir N mAa xrw qd. f sw wn kA.f im.

" ''أوزير'' ، المتوفى صادق الصوت، مُشكل نفسه، ربما توجد الكا الخاصة به بذلك".

وفى التعويذة رقم 823 من متون التوابيت وصف "أوزير" بـ بر:

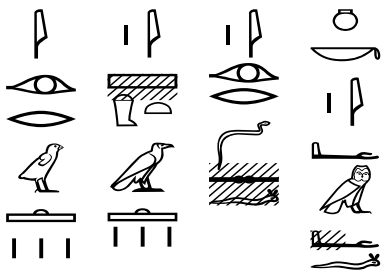

Ink am(w) a.f irr(w) Ds.f i StAw irww.

" أنا الذى ابتلع ذراعه، خالق نفسه، يا خفى الهيئات".

كما يُقال لـ "أوزير" : " ''حورس'' إبنك الذى أنجبته (ms.n.k)"، وهذا أمر مُثير للمشاكل لأن "أوزير" أنجب إبنه "حورس" مع "إيزيس" لذا لا يُعتبر إله أزلى ثنائى الجنس. وربما لأن الفقرة تُشير إلى إله مولود من إله فربما تأثرت الصياغة أو التعبير بمفهوم "آتوم" كإله يُنجب إله.[3] وفى الساعة الخامسة من كتاب الأرض المنظر الثانى فى السجل الثانى من الجزء D، يقع هذا المنظر على الجدار الجنوبى من حجرة دفن الملك "رمسيس السادس" مشهدين لولادة "حورس" من "أوزير"[4]:

المشهد الأول (شكل 3) : يُصورالمشهد "إيسة " و"تبت – حت" بدون شعارتهما وتضعان أيديهما على تابوت بيضاوى يحوى جثة "أوزير"على الأرض، و "أوزير" بلحية إلهية، الذى تقوس جسده مُشكلاً هيئة علامة الأفق . الجبلين . التى تُشرق منها الشمس، كما يعكس هذا الوضع الجسدى المقوس هيئة "توت" التى تُعطى الميلاد لقرص الشمس بين أرجلها وبين يديه وقدميه يُوجد قرص الشمس ويخرج من جثته ابنه "حور" رافعاً يديه أمام وجه أبيه فى وضع تعبد يظهر بهيئة أدمية

[1]CT.Spell 783, VI, 413 g.; Dorman,F.P., Faces in Clay: technique, imagery, and allusion in a corpus of ceramic sculpture from Ancient Egypt ,in: MÄS 52, Mainz am Rhein , 2002, P.103.

[2]Abbas,S.E., The lake of knives and the lake of fire : studies in the topography of passage in ancient Egyptian religious literature ،Oxford ,2016 ,P.36:37.; CT. Spell 823,VII, 24 b-c.

[3]Zandee,J.,'' The Birth-Giving Creator-God in Ancient Egypt'', In Llyod,A.B. (ed.), Studies in Pharaonic Religion and Society in Honour of J.Gwyn Griffiths. Egypt Exploration Society, 1992, P.177.

[4]Zandee,J.,The birth giving Creator God in Ancient Egypt, P.177.

ورأس صقر. ويعمل جسد "أوزير" كرحم .[1] ويُوجد نص فوق

"أوزير" يقول[2]:

[1]Hornung,E., Ägyptische Unterweltbücher , Zürich ; München, 1972 ,Pp.468:469.; Piankoff,A., The tomb of Ramesses VI ,in: Bollingen series ; 40, New York, 1954, Pp.364:365.

[2]Darnell,C., The Enigmatic Netherworld Books of the Solar-Osirian Unity:cryptographic compositions in the tombs of Tutankhamun, Ramesses VI and Ramesses IX , in: OBO 198,Fribourg ,2004, P.244.; Piankoff,A., La création du disque solaire ,Le Caire ,1953 ,P.48,(Pls.D [sence],and 16 [Text].;Id.,The tomb of Ramesses VI ,P.365.; Mohamed,A.Y., Die Göttin Nephthys, P.87.;Hornung,E., Altägyptische Jenseitsbücher : ein einführender Überblick , Darmstadt ,1997,P.513.

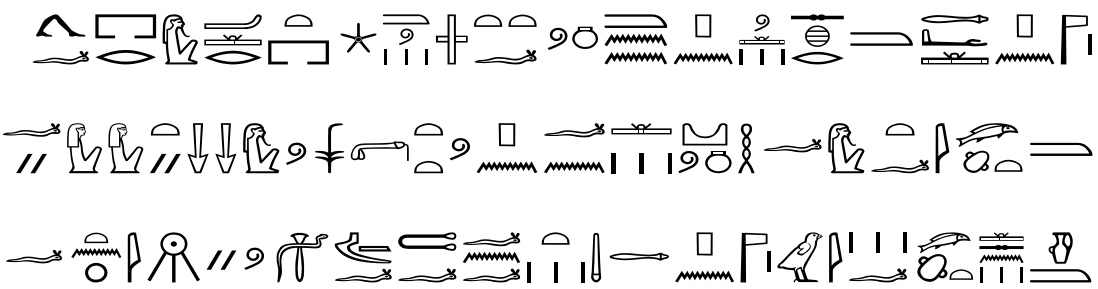

NTr pn aA m sxrw pn m nnwt.f imyw dwAt BHdty pr.f m xAt it.f Hknw.f n pn wtt sw snty.fy Xnm.sn xAwt.f iw nTr pn aA mdw.f n.f Tf mAA.f HDw itn.f.

"هذا هو الإله العظيم الذى فى بيضته الموجودة بالعالم الآخر،يخرج ''حورس'' من جسد والده ، ويمدح من أنجبه، بينما أختاه يوحدون جسده، إن هذا المعبود العظيم يتحدث إليه بينما يرى أشعة قرصه ".

المشهد الثانى (شكل 4) : "آتوم" مُنحنياً على جُثمان "أوزيريس" الراقد، و قد بسط "آتوم" يده فى وضع إعطاء الأمر الإلهى،مثلما صُورالإله فى لوحات العصور الوسطى، و"حورس" يخرج منه من مكان عضو التذكير،إستجابة لأمر"آتوم". و يُسمى "أوزير" lmntt "الغربى"، و يدعى "حورس" بـ: r@ awi " ''حورس'' من الذراعين" هو ما يُعنى "حورس" من الرحم. [1]

وكل من هذه المشاهد يُمكن أن تُشير إلى خروج "حورس" مباشرة من جسد "أوزير". والغرض من خروج "حورس" من جسد "أوزير": فى ضوء هذه النصوص يمكن القول أن القدرة على الإنجاب لا تتأثر بالموت و خروج " حورس" من جسد أبيه دلالة على بعث "أوزير" وعودته للحياة، فقد استطاع هذا الإله النهوض بمساعدة الربتين "إيزيس" و"نبت . حت" الذين قاموا بحماية الجثة وحراستها وبعثها من جديد لكى يُنجب "حورس". وتمكن من استعادة جميع وظائف جسده و قدرته على الإنجاب من خلال قرص الشمس المُشع الذى يُوحى وجوده فى السياق العام للمنظر بولادته فى الأفق المُشَكل بواسطة جسد "أوزير". وقد أطلق النص على الشكل البيضاوى الذى يرقد بداخله "أوزير" لميلاد "حورس" الاسم 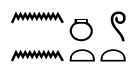 **nnwt المرتبط بميلاد قرص الشمس. يجدر القول أن هذا الاسم يُستخدم للإشارة إلى كرة الروث الخاصة بحشرة الجعل حيث ارتبط بفكرة ولادة حشرة الجعل و سياق**

[1]Zandee,J., The birth giving Creator God in Ancient Egypt, P.177.; Piankoff,A., The tomb of Ramesses VI ,P.363.

ميلاد قرص الشمس1، فى هذا الصدد يعلق Van Dijk2 مُشيراً إلى أن المقصود من تصوير هذا المشهد بكتاب الأرض هو توضيح مفهوم بعث "أوزير" من خلال ميلاده ميلاد ابنه "حورس" والتأكيد على الدور المؤثر الذى يقوم به الإله المتوفى "أوزير" لميلاد وإنجاب "حورس" للحياة و من جسده الذى لا يتأثر بالموت .

كما صُور "أوزيريس" فى بردية Richmond،المحفوظة بمتحف فيرجينيا،بالهيئة الإخصابية،و إحدى اليدين غير مرئية واليد الأخرى المرفوعة هى قبضة،و كلتا اليدين تُشير إلى الاستمناء.[3]

وفى أنشودة على أوستراكا من الأسرة الثانية عشرة محفوظة بالمتحف المصرى رقم 25209 وُصف "أوزير" بـ[4]**:**

[1]نفين نزار زكريا، مراحل وهيئات بعث الموتى من خلال المناظر والنصوص حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة ، 2016، ص 228 ،229.

[2]Van Dijk,J., ‘‘The Birth of Horus According to the Ebers Papyrus’’,in: JEOL 26 ,(1979-1980), P.20 ff.

[3]Darnell,J.C., In:OBO 198 ,P.416.; Niwiński, A., Studies on the illustrated theban funerary papyri of the 11th and 10th centuries B.C.,in:OBO 86, Freiburg - Göttingen ,1989, P.148, Fig.43.

[4]Varille,A., Inscriptions concernant l’architecte Amenhotep, fils de Hapou, Le Caire, 1968, P.15.; Zandee,J., An ancient Egyptian crossword puzzle, Leiden, 1966, P.54,Fig.2.; Barucq,A., & Daumas,F., Hymnes ,P.107.; Erman,A., Die Literatur der Aegypter : Gedichte, Erzählungen und Lehrbücher aus dem 3. und 2., Leipzig ,1923, P.375.; François,D., La civilisation de l’Égypte pharaonique, Paris , 1965, P.287.; Sethe, K., Ägyptische Lesestücke zum Gebrauch im akademischen Unterricht : Texte des Mittleren Reiches, Erläuterungen zu den ägyptischen Lesestücken, Hildesheim ; Zürich , 2001, P.63b.; Bakry,H.S., The main elements of the Osiris legend with reference to Plutarch and certain folk-tales, PhD Thesis , Durham University, 1955, P.45. ; Spieser,C., ‘‘Le phallus d'Osiris’’, in: Revue Archimède, Hors-série n°2, 2022, P.23.

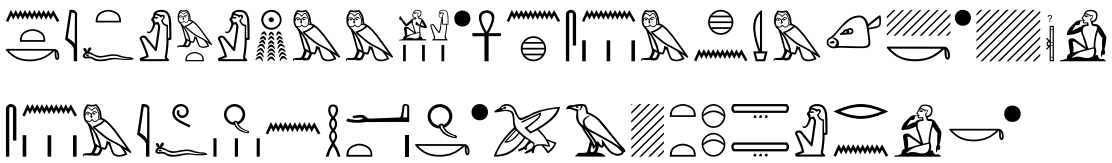

Ntk it mwt Hmmt anx sn m xnm xnt.k /////sn m iwf n Hat.k

pAwt tAwy rn.k.

"أنت الأب و الأم للناس، إنهم يعيشون من نسماتك، إنهم يأكلون (من لحم جسدك) الطعام بفضلك، الأزلى ،رب الأرضين، هذا هو اسمك".

مثلما "آتوم" هو أب و أم الناس ، كذلك "أوزيريس"، لأنه يعتنى بهم بتزويدهم بنفسه فى شكل ماء للشرب و خبز للأكل. هذا هو أحد جوانب "أوزيريس" التى تميزه بالخالق، ''آتوم'' واهب للحياة.[1]

و فى نصوص البوابة الرئيسية بمعبد الله خونسو الله بالكرنك وصف "أوزير" بـ[2]:

Nswt.f nTrw Ra ir s(w) mwt.f.

"هو ملك الآلهة ، ''رع'' خالق أمه".

[1]Bakry,H.S., The main elements of the Osiris legend with reference to Plutarch and certain folk-tales, P.45.
[2]Clère,P., La Porte d'Evergète à Karnak, 2ème partie, Le Caire, 1961, Pl.42.

"ست":

هو رب الصحراء، وتجسيد لقوى الشر والفوضى و الارتباك فى مصر القديمة. وعُرف منذ بداية الأسرات، وظلت شهرته وعبادته حتى نهاية العصور التاريخية القديمة. و قد ظهر رمز المعبود "ست" على حامل مُصورعلى مقمعة الملك "العقرب" من عصر ما قبل الأسرات. وقد ارتبط بالملكية الصراع حول العرش فيما يُعرف بأسطورة الصراع بين "حورس" و "ست". [1]وفى هذه الإسطورة ظهرت سلسلة من الأحداث التى تنتهك كل قوانين الإنسان الحديث باباحيتها وفظاظتها وافتقارها للمنطق، وليس ثمة شئ مُفرط فى غرابته فى القصة، فهى تكشف أن المصريين عاشوا فى التحام لصيق مع القوى المُبهمة للاوعى بشكل يفوق ما نعتقد، وهنا تجدر الإشارة إلى أن بعض المصادر التى أشارت إلى أسطورة الصراع بين "حورس" و "ست"، قد تضمنت تلميحات لوجود بعض الممارسات الشاذة بين هذين المعبودين، أسفرت عن خروج المعبود "جحوتى" كثمرة لهذه الممارسات. [2]

تدور أحداث الأسطورة حول الصراع بين "حورس" و "ست"، هذا الصراع الذى يُحاول فيه "حورس" استرداد مملكة أبيه "أوزير" التى سلبها منه "ست" بعدما قتله و قسم أعضاء جسده فى الأقاليم المختلفة، و قد استمر هذا الصراع الجسدى بين "حورس" و"ست" لما يُقارب من ثمانين عاماً انتهى بالجوء إلى المُحاكمة من قبل التاسوع المقدس و على رأسهم "رع . حر . آختى" رب عين شمس إلا أن أعضاء المحكمة نفسها انقسموا فيما بينهم ما بين مُؤيد لـ"حورس" استناداً إلى حقه الشرعى فى ورثة عرش أبيه و على رأسهم "تيت" و "جحوتى"، بينما يعتقد الفريق الآخر، وعلى رأسهم "رع" أحقية "ست" بالعرش، استناداً إلى قوته و سطوته، و دروه الهام فى القضاء على الثعبان "أبوفيس".[3] وقد صُورت أحداث الصراع على جدران معبد إدفو، كما سُجلت نصوص الأسطورة تفصيلاً على وجه بردية **Chester Beatty**. تبدأ أحداث الأسطورة بوصف بداية جلسة المُحاكمة أمام التاسوع المقدس، حيث جاء فى صدر البردية إدعاء "حورس" بحقه فى وراثة أبيه "أوزير" من خلال حقه القانونى مُستنداً على دعم "جحوتى" و "بتاح"، إلا أن "رع" اعترض على اتخاذهما القرار دون الرجوع إليه لاسيما مع ميوله الشخصية لإسناد تلك المهمة لـ "ست"، تدور أحداث المحاكمة ما بين صراعات بين أعضائها الذين ساندوا "حورس" فى أوقات معينة، ومالوا إلى "ست" فى أحيان أخرى.[4]

[1]Wilkinson,R., The complete gods and goddesses of ancient Egypt , Cairo, Egypt ,2003, Pp.198: 199.

[2]Griffith,F., Hieratic papyri from Kahun and Gurob:(principally of the middle kingdom),Vol.I, London,1898, Pp.13: 14.; Matić,U., ''Gender in Ancient Egypt : Norms, Ambiguities, and Sensualities'', in: Near Eastern Archaeology, Vol.79, No.3, 2016,P.180.; Te-Velde,H., ''The Egyptian God Seth as a Trickster'',in: JARCE 7, 1968, P.39.

[3]Kremenska,S.,''The Egyptian god Seth in his role as a fighter and protector of the solar bark'',in: JES IV, 2015, P.126.

[4]Griffith,F. , Hieratic papyri from Kahun and Gurob, Pp.13:14.

ففى بردية Chester Beatty، **التى ترجع إلي عهد الملك "رمسيس الخامس"،عثر عليها بطيبة ، ذكرت أيضا كيف أن "إيزيس" قطعت يد "حور" التى لوثت بمنى "ست"،و استبدلتها بيد أخرى طاهرة بعد أن أراد فعل الفاحشة مع ولدها**[1]:

[1]Gardiner,A., The Library of A, Chester Beatty: description of a hieratic papyrus with a mythological story, love-songs, and other miscellaneous texts, London ,1931, Recto.11,4-7.; Id.,''Late-egyptian stories'', in: BAE I ,Bruxelles, 1932,P.50.; Grandet,P., Contes de l'Égypte ancienne, Paris,1998, Pp.119:138.; Williams,M., Signs of creation, P.61.; Matić,U., In:NEA 79, 3, P.180.

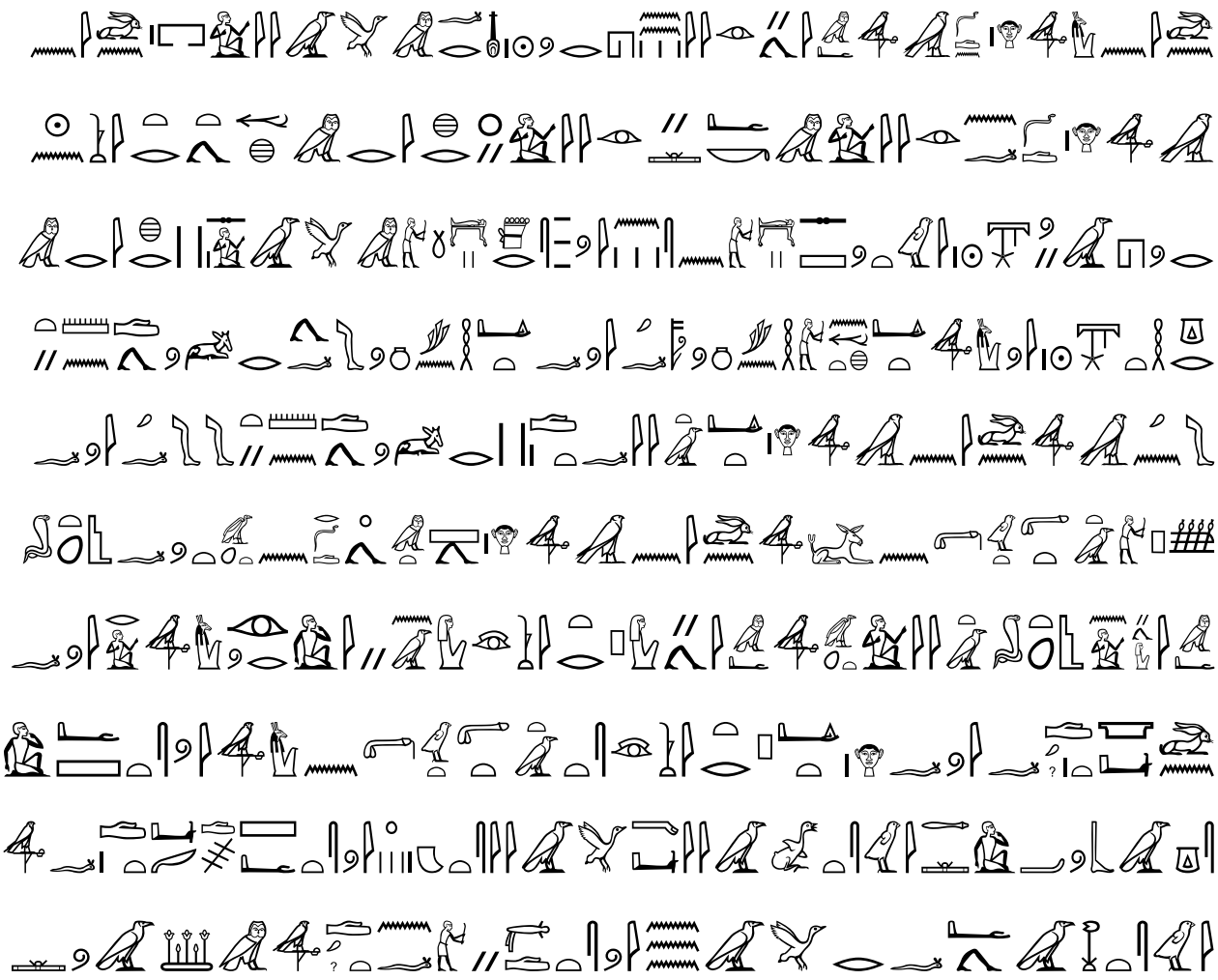

Wn in %tS Hr Dd.n @r mi iry nn hrw nfr m pAy pr wn.in @r Hr Dd.n.f iry.i mk iry.i xy xr ir m-xt tr n r-whAwy iw tw sS sDr n.sn iw sDr m pA s[A] xr ir m grH iw %tS (Hr) dit nxt Hnn.f iw.f (Hr) dit Hn.f r-iwd mnty niti @r wn.in @r Hr dit tAy.f Drty r iwd mnty.fy iw.f (Hr) Ssp tA mtwt n %tS wn.in @r Hr Smt r-Dd n mwt tw.f Ast mi.n.i Ast tAy.i mwt mi.s Ptr.s ny irw stX r.i iw.f wn Drt.f iw.f Hr rdit ptr st tA mtwt n %tS iw st aS sgbw biA aA iw st TAy pAy stfw iw st Sad Drt.f iwst xAa.f r pA mw iw st Sdi.n.f Drt m SAw.

" عندئذ تحدث ''ست'' إلى ''حورس'': تعال ، دعنا نقضى يوماً سعيداً فى منزلى، فقال ''حورس'' سأفعل ذلك حقاً سأفعل ذلك (/حباً و كرامة، حباً و كرامة)، وعندما حان وقت المساء، كان السرير مفروشاً لهم، واستلقى الاثنان، و فى الليل جعل ''ست'' عضوه متصلباً، و وضعه بين فخذى ''حورس''، و عندئذ وضع ''حورس'' يديه بين فخذيه، و أمسك بنطفة ''ست''، ثم ذهب ''حورس'' لأمه ''إيزيس'' قائلاً : أقبلِ إلى يا أمى''إيزيس''! ، فلتأتى و لتنظرى ما فعله ''ست''بى!، و قام بفتح يديه، و جعلها ترى نطفة ''ست''، فصاحت عالياً، و أمسكت بسكينها وقطعت يده، وألقتها فى الماء، ثم صنعت له يداً مُماثلة (فى روايات أخرى لتطهيرهما) ".

ومن الجدير بالذكر،أن معظم المصادر، قد أظهرت "ست" فى هيئة معبود أحمق يُسهل خداعه بالرغم من قوته ومظاهرالعنف الذى اتسم بها، كذلك وُصف "حورس" بالفتى الصغير، ضعيف البنية. و بالرغم من ذلك، استطاع التغلب على "ست"، عن طريق مجموعة من الحيل والمكائد وقد ساعدته فى ذلك أمه" إيزيس". و من أهم هذه الحيل، واقعة حمل "ست" عن طريق بذرة "حورس".**1**لم تكتف "إيزيس" بذلك، فقد قامت بأخذ النطفة من "حورس" ووضعتها فى الماء وذهبت إلى البستان الذى يأكل منه "ست"، وبعدما علمت من البستانى أن "ست" لا يأكل إلا الخس، وضعت نطفة "حور" على الخس لتستقر داخل "ست" بعدما يأكل الخس، وهو ما حدث بالفعل. كما تروى الأساطير أن "جحوتى" نشأ من رأس الإله "ست" بعد أن ابتلع الأخير نطفة "حورس" سهواً.[2]

تم إثبات العلاقة الجنسية المثلية بين "حورس" و "ست" – بفضل أعمال التنقيب التى قام بها **Leclant** . بالفعل فى نصوص الأهرم. فى الغرفة الأمامية للجدار الشرقى لهرم "بيبى الأول" حيث تصف النصوص اللقاء بين "حورس" و "ست" على أنه فعل جنسى متبادل[3]:

A. Bnbn @rw Hr irt.f nt Dt.f …..

B. sHsH %tS Hr Xrwy.f

C. nai.n @rw mtwt.f m art %tS

D. nai.n %tS mtwt.f m art @rw.

" يرثى / يبكى''حورس'' بسبب (اقتلاع) عينيه من جسده.....، يصرخ''ست'' بسبب (تمزيق) خصيتيه. ترك ''حورس'' نطفته تتدفق فى مؤخرة ''ست''، وأدخل ''ست'' نطفته فى مؤخرة ''حورس'' ".

[1]Gardiner,A.H., In :BiAeg 1, Pp.51:66.

[2]Orriols-Llonch, M.,''Semen ingestion and oral sex in ancient Egyptian Texts'', in: OLA 241, 2015, P.842.

[3]Parkinson,R.B., ''Homosexual Desire and Middle Kingdom Literature'',in:JEA 81, London, 1995, P.65.; Edwards,S ., The Symbolism of the Eye of Horus in the Pyramid Texts, PhD, University College of Swansea, 1995, P.268.; Pyr.651a:652a.;Winfried,B., ''Zur Reziprozität der homosexuellen Beziehung zwischen Horus und Seth'', in :GM 129, 1992,P.33.; Leclant, J., ''Les textes de la pyramide de Pépi Ier (Saqqara) : Reconstitution de la paroi est de l'antichambre'', in: l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres, Paris, 1977, Pp.278:279 ,Kol.30.

وفى بردية كاهون من عهد الملك "أمنمحات الثالث" وردت أسطورة الصراع بين "حور" و "ست"[1]:

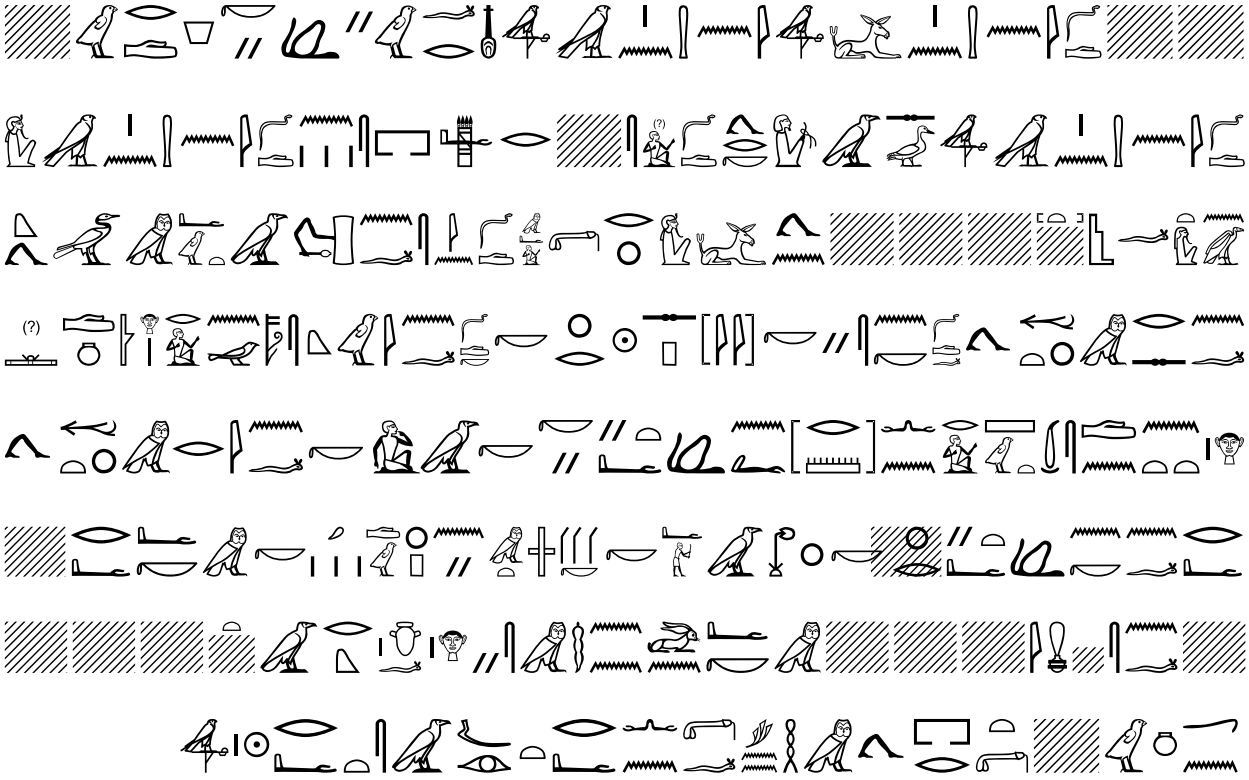

//// //// Dd in Hm n %tS in Hm n @r nfr.wy PHwy.ky wsx rdw [mr.wy Hr ib.sn] Dd in Hm n @r sA (i)r k Dd.i s[y n mwt.i Ast (ir) m-xt ….sn] r aH.sn Dd in Hm n @r n mwt.f Ast [mi n.i sp 2 m.T wxA] n %tS rx ma.i Dd in.s n.f aHA tw m aq.n.f (i)r.s m-xt Dd.f n.k sy ky sp xr.k Dd.k n.f iw qsn r.i Hr qdnw Hr ntt dns tw (i)r.i nn rmn pHty.i pHty.ky kA.k n.f ir m-xt rdi.n.f n.k pHty xr.k xAa.k Dbaw.k imiwt ny xpdw.k m.k rdi [n %tS] n.f s[y] mi //// //// //// //// m.k wnn nDm sy Hr ib.f r-qAt

[1]Griffith,F., Hieratic papyri from Kahun and Gurob : (principally of the middle kingdom), Vol.I, London ,1898, Pl.3.VI.12.; Turner,J. Ph., Seth :a misrepresented god in the ancient egyptian pantheon?, Ph.D,University of Manchester, Oxford; England, 2012, P.50.

[pt] //// //// ////nw[.f] mtwt pr m Hnnt.f nn <n.f> rdit<i> mAA st Ra.

" //// //// ثم قال جلالة ''ست'' لجلالة ''حورس'' كم هى جميلة مُؤخرتك! واسعة هى فخذيك [محبوبة إلى قلوبهم] و قال جلالة ''حورس'':" انتبه؛ سأقول هذا [لأمى ''إيزيس''....] ! ثم عادوا إلى قصورهم، وقال جلالة ''حورس'' لأمه ''إيزيس'':[تعالى للمساعدة مرتين، انظرى سعى] ''ست'' لمعرفة جسدى، فقالت له: احترس! لا تقترب منه حيال ذلك ! و إذا ذكره لك مرة أخرى فقل له إنه مؤلم جداً لى، لأنك أكبر منى، كما أن قدرتى (القدرة على الجماع) لا تتناسب مع قدرتك، هكذا تقول له. الآن ،عندما يُعطى قوته لك، عليك بدفع أصابعك بين أردافك. انظر! لقد تسبب فى //// بالنسبة له هو مثل //// انتبه ! سيكون حلوة لقلبه، أكثر من //// عليك بمسك النطفة التى خرجت من أعضائه، دون أن تدع ''رع'' (أشعة الشمس) رؤيتها".

وفى البردية المحفوظة بالمتحف المصرى تحت رقم JE 52000 **، ترجع إلي الأسرة17،تقدم صيغة سحرية مع إشارة محددة إلي الاعتداء الجنسى الذى ارتكبه "ست" ضد "حورس"[1]:**

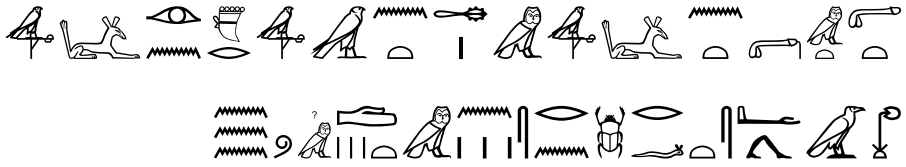

Mtwt nt %tS m Xt nt @r Dr ir.n %tS xAa st r.f xpr.n.sn m Drt m mw .

" نطفة ''ست'' موجوة فى جسد ''حورس''، منذ أن أطلقها ''ست'' ضده. يصبحون من خلال اليد مثل الماء؟ ".

وفى نصوص تقدمة الخس على الجدار الجنوبى بقاعة "بر حج،ست نفرت" بمعبد دندرة يُقال [2]:

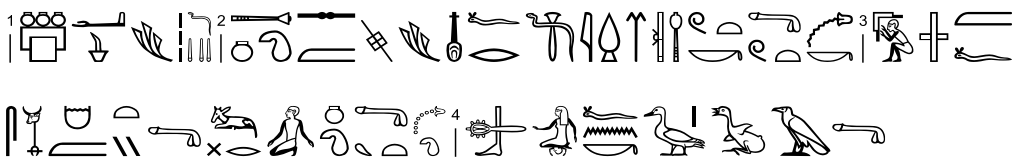

[1]Sturtewagen,Ch., ''Misprints in some observations concerning P. Cairo JE 52000 '',in: ASAE 69, Oxford ,1983, Pp.241:245.; Weill,R., Un recueil magique du début du nouvel Empire , in: Recueil [d'études égyptologiques dédiées à la mémoire de Jean-François] Champollion , Paris,1922, Pp.651:671.; Winfried,B., In: GM 129, P.37.; Griffith,F.,Hieratic papyri from Kahun and Gurob, P.45.

[2]Dendara,XI, Pp.30(6-14): 31(1-2).

@nq abw Dd mdw mn.n.k sm nfr wAD imAt HD.tw.k mtwt.k imn imy.f sam @mty iwr.n.k mtA.k bX.f n.k TAi.

" تقدمة الخس، تلاوة: خذ لك نبات sm **الجميل والشجرة الخضراء [حتى] تلمع بذرتك، وتخفى ما فيه [حتى لا] يعرف ''ست''، إنك تسبب الحمل بعضوك الذكرى الذى يُنجب لك أبنا ذكرا ".**

وهكذا، قام "مين" بشذوذ جنسى مع العدو، مما أدى إلى انبثاق الابن من رأس العدو. هذا الابن هو القاضى وبالفعل يظهر هنا مُخصص القرد، مما يُعنى أن "تحوت" هو المقصود. من الواضح أن "مين" توحد مع "حور"، ولذلك يُسمى "حور- مين- نخت". أى "حور. مين" المنتصر ومن الجائز أن هذه التسمية المُركبة قد تكون نتيجة هذه الخرافة. من هنا جاءت الملاحظة بأن ابنه، الذى ولد بغرابة، سيُساعده كقاضى فى المحكمة. ولكن إذا كان "مين" هو "حورس" هنا، فإن العدو الذى يُساء لن يكون سوى "ست" نفسه. [1]

وفى بردية ليدن رقم 349 ظهر"ست"على هيئة معبود ساذج لم يفطن إلى أنه ابتلع بذرة "حورس"، وبدأ صوت هذه البذرة فى الصياح عالياً مع صوت "ست"، الذى كان ينازع من أجل التخلص من هذه البذرة التى خرجت فيما بعد من جبهته على هيئة المعبود "جحوتى".[2]

والسؤال هنا كيف يمكن أن يكون "تحوت" فى وقت واحد مُحكما بين "حور" و "ست" وابنا لـ "ست"[3]؟

الفرق الوحيد الهام الذى ورد فى هذه القصة هى العبارة التى تقول أن قرصاً من جبين "ست" لا "تحوت" نفسه، وترى أن قرص الذهب يُصبح مُرتبطاً مباشرة بـ "تحوت" عندما يضعه على رأسه بمثابة حلية، ولا نزاع فى أن الخرافة كانت خارقة لحد المعقول فى نظر مؤلف هذه القصة إذ كيف يمكن أن يكون "تحوت" فى وقت واحد مُحكماً بين "حور" و "ست" وابناً لـ "ست" ؟. والظاهر أن هذه الخرافة كان يُرمز بها للحرب بين النور والظلمة أو الليل والنهار أى بين "حور" و "ست" وأن "حور" وهو النهار تغلب على "ست" وهو الليل وكانت نتيجة

[1]Erman,A., ''Beiträge zur ägyptischen Religion : die Entstehung des Thoth, der Titel "Gotteshand", Zu Apis und Mnevis, Herz und Zunge'', in: SPAW ,Berlin, 1916, P.1142.

[2]Buck, A. & Stricker, H., ''Teksten tegen schorpioenen naar Pap.I 349'', in:OMRO 21, Leiden, 1940 ,P.58, Pl.11.9.; Goedicke,H., ''Seth as a fool'', in: JEA 47, 1961,P.154.; Massy, A., Le papyrus de Leyde I, 349 , Gand ,1886,P.29.

[3]PT.229,311,535.; Naville,E., The Book of the Dead , London ,1910,Ch.102,7-8.

إتيان "حور" لـ "ست" أن ولد الأخير القمر، ولذلك يُسمى ابن الإلهين.[1]

قائمة المراجع

أولاً: قائمة المراجع العربية:

. أسامة محمود ، ملاحظات حول التغير الشكلى و أصل أبناء حورس الأربعة ، دراسات فى آثار الوطن العربى 3، الملتقى الرابع للآثاريين العرب، الندوة العلمية الثالثة ، القاهرة ، 2001 ،أكتوبر،ص 59: 80.

– ايناس بهى الدين عبد النعيم، المعبودات المصرية القديمة التى اتخذت هيئة الكبش منذ بداية العصور التاريخية و حتى نهاية الدولة الحديثة ،رسالة ماجستير، منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة،2002.

– جابر عبد الدايم على، الإلهة نفتيس Nbt–Hwt فى الحضارة المصرية حتى نهاية التاريخ المصرى القديم ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة، 2009.

– سلوى أحمد كامل ،الهيئات الغير تقليدية للمعبودات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، الجزء الأول و الثانى ، جامعة القاهرة، 2002.

– عبد الحليم نور الدين، الديانة المصرية القديمة، الجزء الأول، المعبودات ، الطبعة الثانية ، القاهرة، 2010.

. فرانسو ديماس، آلهة مصر، ترجمة: زكى سوس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى،2008.

- ـــــ ، حضارة مصر الفرعونية، ترجمة: ماهر جويجاتى ،المجلس الأعلى للآثار،1998.

– مانفرد لوركر، معجم المعبودات والرموز المصرية فى مصر القديمة،ترجمة: صلاح الدين رمضان،مراجعة: محمود ماهر،مكتبة مدبولى ،القاهرة ،2000.

– منى أبو المعاطى النادى، البنوة و الأمومة فى مجمع الآلهة المصرية القديمة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، الجزء الأول،2006.

– نجلاء حبيب الزحلاوى،تطور الفكر الإنسانى، حضارة مصر القديمة، مدبولى، الطبعة الأولى، 2013.

– نفين نزار زكريا، مراحل وهيئات بعث الموتى من خلال المناظر والنصوص حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة ، 2016.

– هبه عبد المنصف ناصف ، الثالوث فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة ،رسالة ماجستير ،غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا،2000.

– والس بدج ،آلهة المصريين ، ترجمة: محمد حسين يونس، مدبولى،2008.

[1]Butler,P.E.,''The nature and functions of Thoth in Egyptian Theology ,Bibliotheca Alexandrina'', 2011, P.243.

Second: English Referances:

- Abbas,S.E., The lake of knives and the lake of fire : studies in the topography of passage in ancient Egyptian religious literature ، Oxford ,2016 .
- Alexandra,V., '' Seth ist im Recht, Osiris ist im Unrecht! Sethkultorte und ihre Version des Osiris-Mythos'', in: ZÄS 133, 2006, Pp.141:150.
- Amenta,A., ''Some Reflections on the 'Homosexual' Intercourse between Horus and Seth'', in: GM 199, 2004.
- Bakry,H.S., The main elements of the Osiris legend with reference to Plutarch and certain folk-tales, PhD Thesis , Durham University, 1955.
- Barta,W., Untersuchungen Zum Götterkreis der Neunheit,in: MÄS 28,1973.
- Brigitte ,A., ''Anubis'', in:LÄ I, 1975, Cols.327:333.
- Brunner-Traut,E., ''Zur wunderbaren Zeugung des 76 KB Horus nach Plutarch, De Iside Kap. 9'', in: Studies in Honor of William Kelly Simpson, Vol.I,Museum of Fine Arts, Boston,1996, Pp.157:159.
- Buck, A. & Stricker, H., ''Teksten tegen schorpioenen naar Pap.I 349'', in: (OMRO 21, Leiden, 1940, Pp.53:62.
- Butler,P.E.,''The nature and functions of Thoth in Egyptian Theology ,Bibliotheca Alexandrina'', 2011,Pp.238:269.
- Chassinat,É.& Palanque, Ch., ''Une campagne de fouilles dans la nécropole d'Assiout'',in: MIFAO 24, Le Caire, 1911.
- Chassinat,E.,''Sur quelques passages du De Iside et Osiride de Plutarque'', in :RT 39, 1921, Pp.89:94.
- Clère,P., La Porte d'Evergète à Karnak, 2ème partie, Le Caire, 1961.
- Darnell,C., The Enigmatic Netherworld Books of the Solar-Osirian Unity:cryptographic compositions in the tombs of Tutankhamun, Ramesses VI and Ramesses IX , in: OBO 198,Fribourg ,2004.
- Davies ,G., The Temple of Hibis in El Khargeh oasis, Part III,The Decoration, [New York] ,1953.
- Desroches-Noblecourt,Ch., ''Concubines du mort et mères de famille au Moyen Empire, À propos d'une supplique pour une naissance [avec 5 planches]'', in: BIFAO 53 , Le Caire, 1953, Pp.7:47.
- Dorman,F.P., Faces in Clay: technique, imagery, and allusion in a corpus of ceramic sculpture from Ancient Egypt ,in: MÄS 52, Mainz am Rhein , 2002.
- Doxey,D.,Thoth ''Thoth'', in:OEAE III, Oxford; New York, 2001, Pp. 398:400.
- _____, ''Anubis'' in: OEAE I, , Oxford; New York, (2001), Pp.97:98.
- Edwards,S ., The Symbolism of the Eye of Horus in the Pyramid Texts, PhD, University College of Swansea, 1995.

- Eggybrecht ,A.,‘‘Amest’’,in: LÄ I ,1975, Col.226.

- Eldamaty, M., Sokar-Osiris-Kapelle im Tempel von Dendera, Hamburg, 1995.

- Erman,A., ‘‘Beiträge zur ägyptischen Religion : die Entstehung des Thoth, der Titel "Gotteshand", Zu Apis und Mnevis, Herz und Zunge’’, in: SPAW ,Berlin, 1916, Pp.1142:1153.

- _____,Die Literatur der Aegypter : Gedichte, Erzählungen und Lehrbücher aus dem 3. und 2., Leipzig ,1923.

- Fakhry,A., Baḫria Oasis, Vol.I, in: The Egyptian deserts, Cairo , 1942.

- Faulkner,R.O., An ancient Egyptian book of hours : pap. Brit. Mus. 10569, Oxford ,1958.

- Feder,F., ‘‘Nephthys - die Gefährtin im Unrecht : die spät(zeitlich)e Enthüllung einer göttlichen Sünde’’,in: SAK 37, Hamburg , 2008, Pp.69:83.

- François,D., La civilisation de l’Égypte pharaonique, Paris ,1965.

- Gardiner,A., The Library of A, Chester Beatty: description of a hieratic papyrus with a mythological story, love-songs, and other miscellaneous texts, London ,1931.

- _____,‘‘ Late-egyptian stories’’, in: BAE I ,Bruxelles, 1932.

- Garnot,F.J., ‘‘Mélanges Mariette’’, in: BdE 32, Le Caire, 1961.

- Gee,J., ‘‘Notes on the Sons of Horus’’, in: Book of Mormon Central, Provo, UT; FARMS, 1991, Pp.1:66.

- Germond, Ph., Sekhmet et la protection du monde, in: AH 9, Genève, 1981.

- Goedicke, H., Nephthys, the divorcee”,in: Hathor: estudos de egiptologia 2, 1990, Pp.39:44.

- _____, ‘‘Seth as a fool’’, in: JEA 47, 1961,P.154.

- Goyon,J., ‘‘Le cérémonial de glorification d’Osiris du papyrus du Louvre I. 3079 (colonnes 110 à 112) [avec 5 planches]’’, in: BIFAO 65,1967,Pp. 89:156.

- Grandet,P., Contes de l’Égypte ancienne, Paris ,1998, P.131.

- Griffith,F., Hieratic papyri from Kahun and Gurob : (principally of the middle kingdom), Vol.I, London ,1898.

- _____,Hieratic papyri from Kahun and Gurob:(principally of the middle kingdom),Vol.I, London,1898.

- Hollis,S.T., Five Egyptian goddesses : their possible beginnings, actions, and relationships in the third millennium BCE, London ; New York ; Oxford [etc.], 2019.

- Hornung,E., Ägyptische Unterweltbücher , Zürich ; München, 1972 .

- _____, Altägyptische Jenseitsbücher : ein einführender Überblick ,Darmstadt,1997.

- Kathlyn,M.C.,‘‘Gender Transformation in Death: A Case Study of Coffins from Ramesside Period Egypt’’, in: Near Eastern Archaeology 73, no. 4 (December 2010), Pp.224:237.

- Kees,H., Der Götterglaube im alten Aegypten, Berlin ,1956.

- Keimer,L., Die Gartenpflanzen im alten Ägypten :ägyptologische Studien, [Band 1], Hildesheim,1967.

- Kremenska,S.,''The Egyptian god Seth in his role as a fighter and protector of the solar bark'',in: JES IV, 2015, Pp.126:140.

- Kucharek,A., ''Altägyptische Totenliturgien, herausgegeben von Jan Assmann,J., Band 4, Die Klagelieder von Isis und Nephthys in Texten der Griechisch-Römischen Zeit '',in: Supplemente zu den Schriften der Heidelberger Akademie der Wissenschaften, Philosophisch-historischen Klasse,22, Heidelberg ,2010.

- Lange,H.O., Der magische Papyrus Harris ,København, 1927.

- Leclant, J., ''Les textes de la pyramide de Pépi Ier (Saqqara) : Reconstitution de la paroi est de l'antichambre'', in: l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres, Paris, 1977.

- Levai,J., Aspects of the goddess Nephthys, especially during the Graeco-Roman period in Egypt, Ann Arbor, 2007.

- Massy,A., Le papyrus de Leyde I, 349 , Gand ,1886.

- Mathieu,B., ''Seth polymorphe:le rival, le vaincu, l'auxiliaire, Montpellier'', in :ENiM 4, 2011.

- Matić,U.,''Gender in Ancient Egypt: Norms, Ambiguities, and Sensualities'', in:NEA 79, 3, 2016, Pp.174:183.

- Mohamed,A., Die Göttin Nephthys (Nebethut): Entstehung und Entwicklung einer ägyptischen Gottesvorstellung bis zum Ende des Neuen Reiches, Aachen , 2016.

- Munro,P., ''Bemerkungen zum Gestaltwandel und zum Ursprung der Horus-Kinder'', in: Festschrift zum 150 jährigen Bestehen des Berliner Ägyptischen Museums 8, Berlin, 1974, Pp.195:204.

- Münster,M., Untersuchungen zur Göttin Isis vom Alten Reich bis zum Ende des Neuen Reiches: vom Alten Reich bis zum Ende des Neuen Reiches, Mit hieroglyphischem Textanhang, in:MÄS 11, Berlin, 1968.

- Naville,E., The Book of the Dead , London ,1910.

- Niwiński, A., Studies on the illustrated theban funerary papyri of the 11th and 10th centuries B.C.,in:OBO 86, Freiburg - Göttingen ,1989.

- Orriols-Llonch, M.,''Semen ingestion and oral sex in ancient Egyptian Texts'', in: OLA 241, 2015, Pp.839:848.

- Parkinson,R.B., ''Homosexual Desire and Middle Kingdom Literature'',in:JEA 81, London, 1995.

- Piankoff,A., La création du disque solaire ,Le Caire ,1953 .

- _____,The tomb of Ramesses VI ,in: Bollingen series ; 40, New York, 1954.

- Pires,G,B., The Egyptian land-based layer : Between god(s), cosmic sacredness and fertility beliefs '', in :Current research in

Egyptology 2016,Oxford ; Philadelphia, 2017,Pp.150:158.

- Plutarch's De Iside et Osiride, University of Wales Press, 1970.

- Quaegebeur, J., ‘‘Le nom propre Tsonesontis’’, in: CdE 46,(1971),Pp.158:172.

- Schumacher, I., Der Gott Sopdu, der Herr der Fremländer, in: OBO 79, Freiburg - Göttingen, 1988.

- Sethe, K., Ägyptische Lesestücke zum Gebrauch im akademischen Unterricht : Texte des Mittleren Reiches, Erläuterungen zu den ägyptischen Lesestücken, Hildesheim ; Zürich , 2001.

- Spiegelberg,W., ‘‘Varia’’, in: ZÄS 20, 1883,Pp.127:136.

- Spieser,C., ‘‘Le phallus d'Osiris’’, in: Revue Archimède, Hors-série n°2, 2022, Pp.16:27.

- Sturtewagen,Ch., ‘‘Misprints in some observations concerning P. Cairo JE 52000 ’’,in: ASAE 69, Oxford ,1983, Pp.241:245.

- Taylor,J.H., Death and the Afterlife in Ancient Egypt, London , 2001.

- Te- Velde,H. ,‘‘Some Aspects of the God Shu’’, in: JEOL 27,(1981–1982) ,Pp.23:28.

- _____, ‘‘The Egyptian God Seth as a Trickster’’,in: JARCE 7, 1968, Pp.37:40.

- Turner,J. Ph., Seth :a misrepresented god in the ancient egyptian pantheon?, Ph.D,University of Manchester, Oxford; England, 2012, P.50.

- Van Dijk,J., ‘‘The Birth of Horus According to the Ebers Papyrus’’,in: JEOL 26 ,(1979-1980), Pp. 10:25.

- Varille,A., Inscriptions concernant l’architecte Amenhotep, fils de Hapou, Le Caire, 1968.

- Weill,R., Un recueil magique du début du nouvel Empire , in: Recueil [d'études égyptologiques dédiées à la mémoire de Jean-François] Champollion , Paris,1922, Pp.651:671.

- Wilkinson,R., The complete gods and goddesses of ancient Egypt , Cairo, Egypt ,2003.

- Willems,H., ‘‘High and Low Niles : a natural phenomenon and its mythological interpretation according to Plutarch, De Iside et Osiride 38 and Coffin Texts Spell 168’’ ,in: JEA 100 ,London , 2014, Pp.488:492.

- Williams ,M., Signs of creation : sex, gender, categories, religion and the body in Ancient Egypt , PhD Thesis, University of Chicago, Ann Arbor, 2011.

- Winfried,B., ‘‘Zur Reziprozität der homosexuellen Beziehung zwischen Horus und Seth’’, in :GM 129, 1992, Pp.33:38.

- Zandee,J.,‘‘ The Birth-Giving Creator-God in Ancient Egypt’’, In Llyod,A.B. (ed.), Studies in Pharaonic Religion and Society in Honour of J.Gwyn Griffiths. Egypt Exploration Society,1992, Pp.169:185.

- _____, An ancient Egyptian crossword puzzle, Leiden,1966.

قائمة الأشكال

شكل (1) . نقلاً عن :. Fakhry,A., Baḥria Oasis, I ,Fig 22

شكل (2). نقلاً عن : .Davies,G., Hibis III, Pl.4,V,7-8

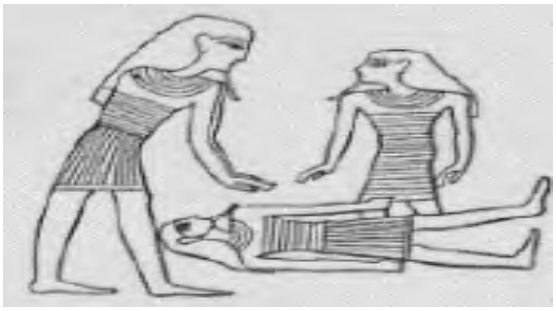

شكل (4) نقلاً عن, Piankoff,A., The tomb of Ramesses VI

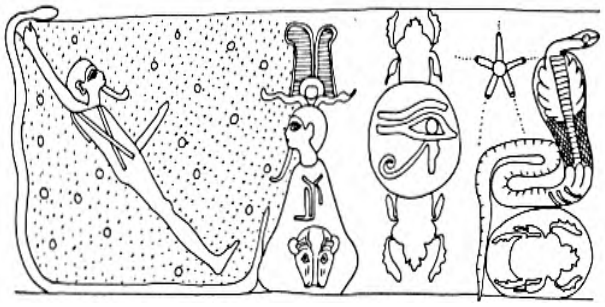

شكل (5) نقلاً عن: .Darnell,J.C., In: OBO 198, Pl.42

Fig.114.

شكل (3) نقلاً عن:.Piankoff,A., The tomb of Ramesses VI ,P.35, Fig.116

The Osirian deities are bisexual

Ehsan Nasser Abdel Moneim

Department of Archeology - Faculty of Arts - Assiut University

ABSTRACT:

The eternal gods appeared in many myths as bisexual. They mate and give birth as well. Bisexuality was a symbol of the absolute nature of the creator, who was not limited to one gender did not need a partner. Accordingly, Atum created Shu and Tefnut. Horbollon mentions that Ptah is considered male and female. In the statues of the late era, this god often appeared with a woman's chest, and Hapy also appeard in this form. Mut was the mother who gave birth to herself. It is a linguistic symbol for her as a mother to all, and one of the statues shows her with a male orgen. Neith was created the seed of men and gods, and bore the title of father of all fathers and mother of all mothers. In Esna, it was possible to address Khnum as if he were Neith. According to one of the papyri found in the Louvre Museum No.3079, Isis says: "I transformed myself into a man, even though I wasa female, in order to make your name Osiris last on the earth. Even Iemsty, had both male and female characteristics. Otherwise, he would not have been represented in the middle kingdom as a man without a beard and with the yellow skin of a woman. The Egyptians did not see this as a violation of nature, because the creator Gods must have the sexual power for both Genders.

Keywords: ***Fertility – Eternity – Creator- Parthenogenesis***.